مؤتمر لأكثر من ألف ضابط من الجيش السابق لدعم المصالحة والتوافق السني والائتلاف الشيعي يوقعان ميثاق شرف

رئيس البرلمان العراقي: حل الميليشيات يتطلب حل وزارتي الداخلية والدفاع

بغداد ـ «القدس العربي»:

قالت مصادر سياسية عراقية رفيعة المستوى ان خطة المصالحة والحوار الوطني ستعمل لعقد مؤتمر خاص بضباط الجيش العراقي السابق اضافة الى مؤتمراتها الاربعة المقررة سلفاً، وكشفت المصادر عن ان عددا كبيرا من الضباط اعربوا عن رغبتهم باعلان البراءة من كل عراقي يقترف جرائم قتل، وقالت ان رئيس الوزراء الذي بلغته هذه الرغبة ارتأى تحويلها الى هيئة المصالحة لبلورتها في مؤتمر خاص.

ووفق المصادر فانه من المؤمل ان يلتئم عدد كبير من قادة وكبار ضباط الجيش السابق الذين يرتبط بعضهم بصلات مع جماعات مسلحة في مؤتمر لاعلان براءتهم من اي عسكري او مدني عراقي يشارك في قتل الابرياء، لكنها لم تكشف عن موعد ومكان انعقاد مؤتمر الضباط.

وتأكيدا للمعلومات قال عضو الهيئة الوطنية العليا للمصالحة النائب يونادم كنا ان الف ضابط من الجيش العراقي السابق أبدوا رغبتهم بالانخراط في مشروع المالكي، وان مندوبا عن هؤلاء الضباط أبلغ رئيس الوزراء استعدادهم للانضمام للعملية السياسية والاسهام في بناء العراق.

وتابع ان قسما من هؤلاء الضباط يمثل فصائل مسلحة يمكن وصفها بانها تمثل علامات بارزة في (الجماعات المسلحة).

لكن كنا لم يحدد الفصائل التي ينتمون اليها، واكتفى بالقول ان هذا العدد الكبير من الضباط سيسهم في جذب الجماعات المسلحة التي ما زالت تنتظر ما سيؤول له مشروع المصالحة.

من جهة اخرى قالت مصادر عراقية ان مباحثات جرت مؤخرا بين التوافق السني والائتلاف الشيعي توصلت الى توقيع ميثاق شرف بين الطرفين لمنع الاحتقان الطائفي وان الميثاق سيتم اعلانه خلال الاسبوع المقبل.

وقال الشيخ ناصر الساعدي عضو الائتلاف العراقي الموحد ان المفاوضات مع التوافق تسير بشكل ايجابي، مضيفاً انه تم الاتفاق بين الكتلتين على المبادئ الاساسية كما تم وضع الآليات اللازمة لتطبيق ميثاق الشرف الذي من المؤمل التوقيع عليه في اقرب وقت ممكن، واوضح ان المبادئ المتفق عليها ستطبق من خلال انشاء غرفة قيادة موحدة تتولى مهمة تفعيل قنوات التواصل بين القيادات السياسية والدينية والجماهير.

واشار الساعدي الى ان المفاوضات مع التوافق جيدة وايجابية، لكنه قال ان هناك بعض العقبات فيما يخص مسألة الميليشيات من دون ان يذكر تفاصيل اخرى.

لكن مصدرا من البرلمان قال ان كتلتي الائتلاف والتوافق ستعقدان الاسبوع المقبل اجتماعا موسعا للتشاور حول تفاصيل توقيع الميثاق الذي سيعد جزء مهما من عملية المصالحة الوطنية ونقل العراق الى مرحلة اكثر امنا.

من جانبه أوضح علاء مكي العضو القيادي في الحزب الاسلامي العراقي ان من أهم النقاط المطروحة للبحث تشكيل نقاط مشتركة تضم جميع مكونات الشعب العراقي تقوم بمهام امنية من نحو تفتيش جميع المركبات ومواكب الحمايات الشخصية، فضلا عن تسيير دوريات مشتركة من القوات العراقية ومتعددة الجنسية واعادة النظر بقانون اجتثاث البعث.

وتابع ان اتفاقا تم بين الطرفين لانشاء هيئة تحت مسمى «هيئة التوازن الوطني» تعمل داخل مؤسسات الدولة. وقال «نحن الآن بصدد اعداد النظام الداخلي لهيئة التوازن الوطني التي ستعمل على توازن المؤسسات سياسيا واجتماعيا».

وفي ضوء تصاعد العنف في العراق والمطالبة بحل الميليشيات اثار تصريح ادلى به رئيس مجلس النواب العراقي محمود المشهداني استغراب عدد من السياسيين العراقيين حين اتهم وزارتي الداخلية والدفاع بأنهما يضمان عناصر من الميليشيات المنضوية تحت يافطة احزاب عراقية، واعتبر المشهداني ان «حل الميليشيات يعني حل وزارتي الداخلية والدفاع.. وحل الجهات التي تمول الميليشيات فعليا في الوزارتين».

وفي تصريحات اثارت جدلا في الأوساط السياسية العراقية، قال المشهداني لدى اجتماعه الخميس في مقر البرلمان بعدد من الاعلاميين العراقيين ان «حل الميليشيات يعني حل وزارتي الداخلية والدفاع.. وحل الجهات التي تمول الميليشيات فعليا في الوزارتين، والتي مقرها (الجهات) بالمطار وليس في المنطقة الخضراء».

وكان المجلس السياسي للأمن الوطني دعا الاسبوع الماضي الى توحيد الخطاب السياسي العراقي من جميع الكتل والشخصيات السياسية وعدم مهاجمة الأجهزة الأمنية.

عراقيون غاضبون يحتجون ضد الهجوم قرب مرقد الامام علي رضي الله عنه في النجف امس (ا ف ب)

انتقادات امريكية لأداء القوات العراقية: ينقصها الانضباط موزعة الولاء ومخترقة

لندن ـ «القدس العربي»:

قال ضباط امريكيون يعملون مع وحدات الجيش والشرطة العراقية ان هذه الوحدات لا تزال تعاني من مشاكل ولاء، وانضباط، وقدرة على التصرف بدون الدعم الامريكي، واكثر من ذلك القابلية على اطلاق النار في كل الاتجاهات وبشكل عشوائي. ولاحظ تقرير لصحيفة «واشنطن بوست» ان فرقة امريكية رافقت وحدة عراقية لتفتيش مسجد في حي الدورة في بغداد، حيث دخل الجنود المسجد السني، وبعد فترة خرجوا وبايديهم ربع كيلو من مادة «تي ان تي» التي قدموها الى الامريكيين، ولكن ما اثار استغراب الامريكيين ان بعض افراد الشرطة قدموا لهم لفافة من الخيطان البيضاء وثوبا زهريا عثروا عليه في المسجد. وعلقت الصحيفة ان الضباط هزوا رؤوسهم وعلقوا قائلين ان العراقيين يكررون هذه التصرفات. ويعبر عدد من المسؤولين عن قلقهم من ان وحدات الشرطة العراقية التي من المفترض ان تعمل في بغداد غالبا ما تحدث الامريكيون عن انها ستقوم باستلام المهام الامنية منهم، ولكن تردي الاوضاع وانتشار عمليات القتل الطائفية والتطهير في الاحياء ادى بأمريكا الى العودة بجنودها للعاصمة. وتقول الصحيفة ان الضباط الامريكيين لا يثقون بالعراقيين الذين يعملون معهم، ففي اثناء عملية الدورة شكك عدد من الضباط من قيام بعض العراقيين بتسريب تفاصيل العملية للمواطنين العراقيين قبل بدء عملية التفتيش. ويشير التقرير الى عدم كفاءة وفاعلية الجنود العراقيين، الذين لا يهتمون كثيرا بتفتيش المناطق التي يطلب منهم تفتيشها بدقة. ففي عملية لتطهير وتفتيش خمسة الاف بناية، اكتفى افراد الشرطة بالقاء نظرة هنا او هناك، وبعد ذلك اعطوا علامة «تمام/ اوكي» للجنود الامريكيين، فيما اصاب جندي عراقي زميله بعد ان اطلق الرصاص فجأة.

وفي الوقت الذي يؤكد فيه الناطق الرسمي باسم الجيش الامريكي في العراق ان افراد الشرطة والجيش العراقيين يقومون بمهام جيدة كما في الماضي الا ان المقابلات مع الجنود الميدانيين تعطي انطباعا غير ذلك. وقالت ان قائد الوحدة السادسة من الحرس الوطني العراقي، لم يستطع النهوض من نومه والوفاء بموعد مع كولونيل امريكي، مع ان هذا الاخير مدح انضباط الوحدة.

ولم يحضر الجنرال العراقي بعد ساعتين من اجل القيام بمهام القيادة والضبط، فيما جلس الامريكيون في دبابات هومفي اما الجنود العراقيون فأخذوا يتجولون هنا وهناك ويشربون الشاي. ويقول جنود الوحدة انهم لم يتلقوا اي تدريبات حول تفتيش البيوت.

وتقول الصحيفة ان الكثير من الاحياء في العاصمة تمنع افراد الحرس الوطني من الدخول اليها بعد انتشار عمليات القتل والاختطاف وحديث السكان عن تورط قوات الامن في اعمال كهذه.

ويقول الامريكيون ان عملياتهم المشتركة مع القوات العراقية ليس من اجل فرض النظام والامن ولكن من اجل تحسين صورة الشرطة وقوات الامن. وفي عملية مداهمة لمنطقة في الدورة وجدت القوات الامريكية المنطقة خالية، حيث تبين ان تفاصيل خطة التفتيش سربت للسكان قبل خمسة ايام من بدئها، ولهذا السبب لم يعثر الجنود الامريكيون على ما كانوا يبحثون عنه. ويتحدث الضباط الامريكيون عن غياب الانضباط بين الجنود والمتعهدين، حيث لا يهتمون كثيرا بالمهمة وسرعان ما يملون ويفضلون التدخين وشرب الشاي على انجاز المهمة. وفي لقاء مع قائد الوحدة الذي فشل بالنهوض من نومه في الوقت المناسب قال ان هذه هي اخطاء ادارية لا علاقة لها بأداء قواته.

وبعد فشل الخطة الامنية للسيطرة على بغداد، ونشر 3700 جندي امريكي تبدو مهمة تدريب القوات العراقية طويلة الامد، في ظل الحديث عن الحرب الاهلية، وتقسيم المدن والبلاد بناء على الولاءات الطائفية والعرقية.

ثلاثة صواريخ تسقط على حرم جامعة البصرة

■ بغداد ـ «القدس العربي»:

قال مصدر من جامعة البصرة ان ثلاثة صواريخ كاتيوشا سقطت في الحرم الجامعي لجامعة البصرة وتسببت في وقوع خسائر مادية دون حدوث اصابات بالاشخاص.

وقال عبد المحسن حسين «ان ثلاثة صواريخ كاتيوشا سقطت ليلة الاربعاء/الخميس بالقرب من محطة الكهرباء داخل الحرم الجامعي لجامعة البصرة في موقع كرمة علي (15 كم شمال البصرة) وتسببت بحدوث اضرار في بناية المحطة.

وأضاف المصدر أن الصواريخ تسببت بحدوث أضرار جسيمة أيضا بمركز الحاسب الالكتروني ومديرية المالية بالجامعة.

جماعة سنية تتبنى عبر الانترنت الهجوم الانتحاري في النجف

■ باريس ـ اف ب: تبنت جماعة سنية غير معروفة امس الخميس الهجوم الانتحاري الذي اسفر عن 35 قتيلا قرب ضريح الإمام علي في مدينة النجف المقدسة (وسط العراق)، وذلك في بيان عبر الانترنت.

وجاء في البيان الذي يتعذر التأكد من صحته «مكن الله اخوانكم في جماعة جند الصحابة من تنفيذ عملية جديدة حصدت اكثر من ثلاثين رافضيا منهم عناصر من الشرطة».

واضاف ان الهجوم نفذ «في عقر دار الروافض الحاقدين وتحديدا في كعبتهم النجف وبالقرب من الصحن الحيدري المزعوم». وتابع البيان الذي حمل توقيع «جماعة جند الصحابة» «نقول للروافض الحاقدين ان سيوفنا قادرة على الوصول الى عمق مناطقهم، فكفوا ايديكم عن قتل العزل من أهل السنة وانتهوا عن مناصرة الصليبيين (القوات الامريكية)». وقال ايضا «والا فانتظروا العمليات التي ستزلزل مناطقكم».

وفجر انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً الخميس نفسه وسط السوق الكبيرة في مدينة النجف العراقية على مقربة من ضريح الإمام علي بن ابي طالب المقدس لدى الشيعة ما اسفر عن سقوط 35 قتيلا وجرح اكثر من مئة آخرين بينهم اربعة من الايرانيين.

وتشهد النجف هدوءا نسبيا منذ المعارك التي خاضها الزعيم الشيعي مقتدى الصدر ضد القوات الامريكية في آب/اغسطس 2004.

معارض بريطاني يدعو بلير الى تبني استراتيجية جديدة في العراق

■ لندن ـ يو بي آي: دعا نيك هارفي وزير الدفاع في حكومة الظل التابعة لحزب الديمقراطيين الأحرار البريطاني المعارض حكومة بلاده امس الخميس إلى تبني استراتيجية جديدة عاجلة في العراق.

وقال هارفي في بيان تعليقاً على التقرير الذي أصدرته امس اللجنة البرلمانية المختارة لشؤون الدفاع حول القوات البريطانية في العراق «إن التقرير الذي صدر بعد تحذير السفير البريطاني في بغداد المنتهية ولايته من حرب أهلية تندلع في العراق يعكس وجود حاجة ملحة لتبني استراتيجية جديدة في العراق وإطلاق عملية سلام بقيادة الأمم المتحدة لضمان الحصول على التأييد المطلوب على الساحتين الإقليمية والدولية».

واعتبر المسؤول المعارض أن التقرير البرلماني يثير القلق من تصاعد العنف الطائفي في العراق وانهيار عمليات اعادة الإعمار وانتشار الفساد وخاصة بين أوساط الشرطة العراقية وتأثير ذلك على عملية نقل المسؤوليات الأمنية إلى قوات الأمن العراقية.

وحذر من أن النقص الذي تعاني منه القوات البريطانية في العراق في المعدات والقدرات «يمكن أن يكون مهلكاً ويحتاج إلى معالجة سريعة من قبل الحكومة البريطانية»، والتي وصف قرارها تقليص عدد الجيش بأنه «طائش ويهدد بتقويض معنويات القوات البريطانية ويحد من قدراتها القتالية بسبب تزايد تكليفها بمسؤوليات تفوق طاقتها».

واعتبر وزير الظل في حكومة الحزب المعارض «أن إجراء تقييم حول ما إذا كانت قدراتنا كافية وتستجيب لإلتزامات العمليات الضخمة التي تقوم بها قواتنا في العراق وأفغانستان مستحق منذ وقت طويل».

وحذر التقرير الذي أصدرته امس اللجنة البرلمانية المختارة لشؤون الدفاع من أن هناك حاجة ماسة لإرسال معدات وبشكل فوري لحماية القوات البريطانية في العراق التي تفتقر إلى معدات الحماية المطلوبة وتمارس مهام تتجاوز طاقتها رغم تصاعد أعمال العنف. وانتقد تسليح القوات البريطانية في العراق بعربات مصفحة قديمة تجعلها عرضة للخطر وبشكل غير ضروري عند تعرضها لأي هجوم من قبل من أسماهم بالمتمردين، ودعا وزارة الدفاع إلى شراء المزيد من العربات المصفحة الحديثة واستبدال العربات القديمة المستخدمة من قبل القوات البريطانية في العراق وأفغانستان رداً على تزايد عدد الجنود البريطانيين الذين يقتلون أثناء القيام بالدوريات في العربات المصفحة.

وحذر من أن وزارة الدفاع تخاطر بتعريض حياة الجنود البريطانيين للخطر بسبب فشلها في تزويد القوات البريطانية بعربات مصفحة قادرة على مقاومة الهجمات التي يشنها مقاتلو حركة طالبان في أفغانستان والمتمردون في العراق براجمات القنابل والأسلحة الرشاشة الثقيلة.

كما هاجم تقرير اللجنة البرلمانية المختارة لشؤون الدفاع التي زارت القوات البريطانية في جنوب العراق في حزيران (يونيو) الماضي وزارة الدفاع البريطانية لقيامها بتزويد القوات البريطانية بعربات من طراز لاندروفر مصممة للتعامل مع المتظاهرين وغير قادرة على تحمل هجمات الأسلحة الثقيلة والعبوات الناسفة، وانتقد سياستها الرامية إلى الحد من التكاليف حتى في العمليات القتالية الخارجية.

مصر: «الاخوان» يتلقون آلاف الطلبات من الشباب للتطوع دفاعا عن لبنان

القاهرة ـ «القدس العربي»

ـ من حسام ابو طالب:

اكدت مصادر بارزة داخل جماعة الاخوان المسلمين تلقيها الاف المكالمات الهاتفية والرسائل بكافة اشكالها من مواطنين يطلبون التطوع للجهاد صفا واحدا لدعم حزب الله في الحرب التي تشن منذ شهر والتي تكبد خلالها الجيش الاسرائيلي حتى الآن عشرات القتلى فضلا عن الدبابات وناقلات الجنود التي تم تدميرها على ايدي المقاومة الاسلامية.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد د. جمال حشمت عضو مجلس الشعب السابق وأحد تيارات الجماعة انه يتلقى يومياً مئات الطلبات من شباب مصري يطلبون مساعدتهم على السفر الى لبنان للجهاد في سبيل الله.

ونوه حشمت الى ان بعض من يتصلوا طالبين دعم المقاومة هم من الاقباط ووصف ذلك بأنه يكشف عن مدى الشعبية الهائلة التي اصبح يحظى بها حزب الله بعد ان كشفت الاسابيع الأربعة الماضية عن صدق ما تعهد به أمينه العام حسن نصر الله والذي اصبح مثالا يحتذى به لأي حاكم يريد ان يصعد بشعبه لصدارة العالم.

وعبر حشمت عن أسفه لان الجماعة ليس بوسعها تحقيق مطالب هؤلاء المتشوقين للجهاد في سبيل الله ونصرة اخوانهم المسلمين والعرب، وشدد على ان الدولة مطالبة بأن تدعم الشعب الشقيق والا نتركه يواجه الموت منعزلا واعتبر ان طرد السفير الاسرائيلي هو الحد الادنى الذي من الممكن ان يلبي رغبات المواطنين.

وهاجم حشمت اصحاب الاقلام الذين يحاولون الزج باسم الجماعة من أجل الوقيعة بينها وبين قوى الأمن وذلك بالادعاء بأن الاخوان لديهم تنظيم مسلح. وسخر حشمت من هذه الآراء قائلا ان الجماعة تفشل في اقامة دورة كرة قدم للاطفال والشباب الذين يلاحقهم الأمن حتى في رحلات المصايف، فكيف يمكن ان يكون لدى ذلك التنظيم جناح مسلح او ميليشيا من اي نوع!

واكد د. محمد السيد حبيب النائب الاول للمرشد صحة ما ذكره حشمت بشأن العروض التي تنهال على الجماعة من شباب يطمحون للجهاد مؤكدا وجود حالة من الشوق لدى المصريين لدعم اشقائهم ولتلبية الداعي للجهاد.

ونفى ان تكون الجماعة على استعداد لمساعدة هؤلاء سرا للوصول الى ميدان المعركة مؤكدا على ان الجماعة تعمل وفق مبادئ وقوانين الدولة.

وانتقد التضييق على الشعب الذي يسعى للتظاهر والتنديد بالجرائم الاسرائيلية لكنه يواجه بقوى أمن مستبدة تستعد لازهاق الارواح في سبيل ما يطلقون عليه بالأمن العام والنظام. وقال حبيب «لا نفكر مطلقا في ارسال شباب الى لبنان تماما كما قال جمال حشمت حتى لا نتسبب في صنع مأساة كتلك المآسي التي نجمت عند عودة تنظيم (العائدون من افغانستان) او البانيا حيث لا نريد ان يتم القبض على تنظيم تحت مسمى (العائدون من لبنان)».

وهاجم حبيب التضييق الذي يفرض على الشوارع العربية حيث تلاحق المظاهرات ويتم حشر المواطنين داخل ساحات ضيقة داخل فناء مسجد الأزهر أو على سلم نقابة الصحافيين بينما يتظاهر الاتراك والمغاربة بالملايين بدون ان تطاردهم قوات الأمن كما يحدث مع المتظاهرين المصريين.

ولفت حبيب الى حالة الغليان في صدور المصريين لعوامل مختلفة أبرزها الشعور بعدم الرضا عن موقف النظام المصري والعربي من الاعتداء الذي يشن على الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وهاجم حالة الاحباط التي تصدرها الأنظمة العربية لمواطنيها بشأن استحالة هزيمة اسرائيل.

كما انتقد د. عبد المنعم ابو الفتوح عضو مكتب الارشاد موقف الانظمة العربية الرافض لدعم المقاومة في المدن الفلسطينية واللبنانية، واضاف ان الشارع المصري والعربي يشعر باستياء بالغ بسبب ما تبديه تلك الانظمة من مهادنة واستسلام لامريكا واسرائيل.

وشن ابو الفتوح هجوما على دعاة التطبيع الذين لا زالوا يتحدثون عن حتمية السلام في ظل تلك اللحظة التي يمر بها لبنان الشقيق الذي يتعرض لحرب ابادة شاملة.

غالبية الامريكيين يعارضون حرب العراق

■ اتلانتا ـ يو بي آي: يعارض 66 % من الأمريكيين الحرب على العراق بينما يفضل 57 % منهم وضع جدول زمني محدد لبدء انسحاب قواتهم.

ووجد استطلاع رأي أجرته محطة (سي إن إن) الأمريكية الاخبارية أن النسبة التي وصلت إليها معارضة الحرب على العراق هي الأعلى منذ بداية هذه الحرب.

وقال 36 % من الامريكيين الذين شاركوا في الاستطلاع الذي أجرته شركة «اوبينيون ريسيرش» لصالح المحطة التلفزيونية بين 2 و3 آب/أغسطس انهم يدعمون الحرب أي نصف نسبة الأشخاص الذين كانوا موافقين على الحرب عندما اجتاحت الولايات المتحدة العراق وبلغت 72 %.

ووجد الاستطلاع أن 61 % من المشاركين قالوا انهم يعتقدون أن الجنود الأمريكيين يجب أن يتم سحبهم من العراق مع نهاية العام الحالي.

وقال 34 % من الامريكيين إنهم يعتقدون أن العدد الحالي للجنود الامريكيين في العراق يجب أن يبقى كما هو، في حين دعم 57 % وضع جدول زمني للانسحاب وعارضه 40 %.

القوات الامريكية تريد ارساء الامن في بغداد حيا تلو آخر

■ بغداد ـ اف ب: اعلنت القوات الامريكية والعراقية امس الخميس انها ستعمل على ارساء الامن في بغداد حيا تلو آخر، في اطار المرحلة الثانية من خطة «معا الى الأمام» الهادفة الى اعادة الاستقرار للعاصمة العراقية، وذلك انطلاقا من حي الدورة.

وقامت القوات العراقية الاثنين «بعزل» هذا الحي الخطير في جنوب بغداد عبر وضع حواجز ثم عبر محاصرة ثلاثة من شوارعه بهدف تفتيش كل المنازل شارعا تلو اخر، علما ان كلا من هذه الشوارع يضم ما بين 1300 و1500 منزل.

وقال الكولونيل مايكل بيتش قائد اللواء الرابع في فرقة المشاة الرابعة «ركزنا على المناطق الاكثر خطورة، منذ بداية العملية لم تسجل عمليات قتل في الدورة في حين انه كان يسجل اكثر من عشرين عملية قتل يوميا في اسوأ الاوقات».

وكان الكولونيل يتحدث في اطار مؤتمر صحافي مع الجنرال العراقي عبد الكريم العزي قائد اللواء السادس في الفرقة الثانية لمغاوير الشرطة الذي ينفذ العمليات بالتعاون مع بيتش.

وعلق بيتش «كل منطقة لها خصوصيتها، لكنني انقل استنتاجاتي الى رؤسائي الذين يستمعون الي لمعرفة ما ينبغي القيام به أو لا في مناطق اخرى»، مضيفا ان عملية ارساء الامن في الدورة تندرج ضمن «خطة اكثر اتساعا» للسيطرة على بغداد.

واضاف الكولونيل الامريكي ان «الصعوبة تكمن في الحفاظ على الأمن في شكل دائم»، موضحا ان الخطة الامنية الميدانية تواكبها تدابير اقتصادية (تشغيل عمال من الحي لتحسين المنطقة) وسياسية (اتصالات بالمسؤولين المحليين). وانتشر حتى الآن أكثر من خمسة الاف عنصر بين عراقيين وامريكيين في الدورة. وشكلت عملية «معا الى الامام» التي بدات في منتصف حزيران/يونيو اخفاقا وسط تزايد اعمال العنف الطائفية في العاصمة، بمعدل سبعين اعتداء يوميا.

ونقلت نحو 1850 جثة الى مشرحة بغداد خلال تموز/يوليو «قتل معظم اصحابها بالرصاص».

ايران تجدد نداءها لانسحاب القوات الاجنبية من العراق

■ طهران ـ اف ب: جددت ايران امس الخميس نداءها لانسحاب قوات الاحتلال الاجنبية من العراق المجاور بعد الاعتداء الدامي الذي استهدف مدينة النجف حيث العتبات الشيعية المقدسة.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن الناطق باسم وزارة الخارجية حميد رضا آصفي قوله ان «الوسيلة الوحيدة لاقرار الامن في العراق هي وضع حد لاحتلال القوات الاجنبية التي فشلت حتى الان في تحقيق امن العراق». ودان المسؤول «الحادث الوحشي» في النجف معتبرا انه يهدف الى «اضعاف الحكومة العراقية واثارة الفتنة بين الاشقاء الشيعة والسنة».

واسفر اعتداء انتحاري صباح امس الخميس عن سقوط 33 شخصا قرب مرقد الإمام علي في النجف.

واصيب اربعة زوار ايرانيين في الاعتداء حسب مصدر طبي في النجف.

ودعت ايران مرارا الى انسحاب القوات الاجنبية، لا سيما الامريكية، من العراق.

القوات البريطانية في العراق تطالب بعتاد أفضل

■ لندن ـ يو بي آي: دعا نواب بريطانيون إلى تعزيز قوات بلادهم العاملة في العراق بالمعدات المطلوبة لحمايتهم لافتين إلى أن القوة البريطانية تعاني من نقص في التجهيزات.

وذكر فريق من البرلمانيين كان تفقد القوات البريطانية في العراق في حزيران/يونيو الماضي أنه قلق على أوضاعها نظرا لانتشارها الواسع في الدولة العربية المضطربة وتجهيزها غير المتناسب مع حجم المهام وخطورتها.

وحذرت لجنة الدفاع من أن القوات البريطانية في العراق تعاني من نقص خطير في التجهيزات، لا سيما ما يتعلق منها بالعربات المصفحة الخفيفة. كما أعربت اللجنة عن قلقها من الضغوط التي تتعرض لها القوات البريطانية يوميا نتيجة انتشارها في العراق وأفغانستان.

وشدد تقرير اللجنة على ضرورة تزويد القوة بآليات أفضل تدريعا لتفادي وقوع إصابات في صفوف الجنود الذين تستهدفهم العبوات الناسفة على طرقات العراق.

وقال رئيس اللجنة جايمس أربوثنوت ان على وزارة الدفاع ان تلبي بأقصى سرعة حاجة القوات البريطانية في العراق إلى تدريع أفضل.

وقال وزير الدفاع ديس براون إن «إجراءات هي قيد التنفيذ لتلبية هذه الحاجة».

وأضاف أن الوزارة ستعزز أيضا من قوة وعدد المروحيات العسكرية التي تحتاجها القوة البريطانية في العراق، لافتا إلى ان الآليات المدرعة الجديدة ستكون بتصرف القوة «قبل نهاية العام».

اليمن: الدفاع الجوي يشيع 5 من طياريه قضوا في حادث تحطم مروحية عسكرية

■ صنعاء ـ «القدس العربي» ـ من خالد الحمادي:

ذكرت مصادر رسمية أن قوات الدفاع الجوي في اليمن شيعت خمسة من طياريها قضوا في حادث تحطم مروحيتهم العسكرية في جبل باحدى الضواحي، غرب العاصمة صنعاء أمس الأول.

وأوضحت أن عملية التشييع تمت بحضور رسمي من قيادة القوات الجوية ومن أهالي الطيارين الضحايا، الذين دفنت جثامينهم في مقبرة الشهداء بالعاصمة صنعاء. وقالت هذه المصادر إن الضحايا الخمسة هم عقيد طيار عادل عبد الله حسين المسيبلي من محافظة عدن، عقيد طيار خالد الهاتف من محافظة عمران، رائد طيار مطيع وملازم طيار توفيق المختار، إضافة إلى المهندس الجوي محمد العزوه.

وفي الوقت الذي قالت فيه مصادر رسمية ان أسباب سقوط المروحية العسكرية التي تحطمت في قرية بيت الشقاقي بمنطقة الحيمة الداخلية، بمحافظة صنعاء راجعة إلى «سوء حالة الطقس الذي حجب الرؤية»، إلا أن مصدرا عليما أكد لـ«القدس العربي» أن تحطمها كان بسبب «خلل فني»، أدى لانحراف مسارها باتجاه الجبل.

ونسب موقع (نيوز يمن) الإخباري لشهود عيان قولهم إن الطائرة سقطت «إثر اصطدامها بأحد الجبال»، وأن «ثلاثة من طاقم الطائرة قفزوا من الطائرة قبل وفاتهم، فيما قتل اثنان منهم داخل الطائرة فور اصطدامها».

وجاء هذا الحادث بعد يومين فقط من إعلان مصادر عسكرية عن حدوث هبوط اضطراري لمروحية عسكرية تابعة للقوات الجوية في منطقة أرحب شمال العاصمة صنعاء بسبب خلل فني.

تجدر الإشارة إلى أن حوادث سقوط الطائرات العسكرية تتكرر كثيرا في اليمن، بسبب قلة الصيانة وعدم توفير قطع الغيار اللازمة بشكل مستمر.